

## بيان للجنة المتابعة للجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل بشأن المخططات الإسرائيلية لتهجير الفلسطينيين الناصرة، 2002/3/28. \* [مقتطفات]

تعود وتتجدد ما تسمى "بالخطط والاقتراحات السياسية" الإسرائيلية، من مختلف السياسيين الإسرائيليين لإيجاد "الحل" للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وفي هذا الاتجاه تكثرت وتتعدد "الإبداعات" في الفترة الأخيرة، في هذا الصدد، ويميزها جميعها العمى السياسي وقصر النظر، وكونها محاولات ترمي للالتفاف على الحقوق الفلسطينية، إلى جانب المس بالجماهير العربية الفلسطينية. وتفتق ذهن وزير المواصلات الإسرائيلي، أفرايم سنيه، مؤخراً، عن "خطة سياسية" لإخراج إسرائيل من مأزقها، يتحدث خلالها عن تبادل سكاني بين المستوطنين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبين سكان عدد من المدن والقرى العربية في منطقة المثلث، وخاصة مدينة أم الفحم.

وورد في البيان: "نؤكد، في الوقت عينه، على رفضنا القاطع لمثل هذه الأفكار، التي تحمل في طياتها مخططات ترحيل ترانسفيرى بحق الجماهير العربية الفلسطينية المتجذرة في وطنها.. ومن ناحية أخرى، فإن مجرد مقارنة كإسرائيليين، كأصحاب وطن شرعيين، بالمستوطنين، في الأراضي المحتلة، تعتبر تفكيراً شوفينياً عنصرياً نرفضه بشدة، وسنتصدى له على مختلف المستويات."

كما ورد فيه: "وفي هذا الصدد، فإننا نؤكد، كما أكدنا في السابق مراراً، أن على المجتمع الإسرائيلي والمسؤولين فيه أن يعوا جيداً أن الاحتلال الإسرائيلي القبيح للضفة الغربية وقطاع غزة، والعدوان الإسرائيلي المنهجي ضد شعبنا الفلسطيني وقياداته، هو مصدر الأزمة والصراع، ولا يمكن الخروج منه إلا بروية ومعادلة واضحة المعالم، تعتمد على قرارات الشرعية الدولية، وتتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وواهم من يعتقد بأن الشعب الفلسطيني وقياداته قد يقبلون بأقل من هذا الطرح كحل وسط تاريخي، من أجل تحقيق سلام عادل وشامل!!"

[.....]

---

\* "وفا (الإلكترونية)" (غزة)، 2002/3/28.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)